كلية الآداب و العلوم الإنسانية

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة شيراز

مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر

(الشاعر العراقي)

الطالبة:

مريم بماني

الأستاذ المشرف:

الدكتور سيّد فضل الله ميرقادري

١٣٩٢- ١٣٩١ ه.ش

١٤٣٣ه. ق

بسم الله الرحمن الرحيم

به نام خدا

اظهارنامه

اینجانب مریم بمانی دانشجوی رشته‌ی زبان و ادبیات عربی دانشکده‌ی ادبیات و علوم انسانی دانشگاه شیراز اظهار می‌دارم که این پایان‌نامه حاصل پژوهش خودم بوده و در جاهایی که از منابع دیگران استفاده کرده‌ام، نشانی دقیق و مشخصات کامل آن را نوشته‌ام. هم‌چنین اظهارمی‌کنم که تحقیق و موضوع پایان‌نامه‌ام تکراری نیست و تعهد می‌نمایم که بدون مجوز دانشگاه دستاوردهای آن را منتشر ننموده و یا در اختیار غیر قرارندهم. کلیه حقوق این اثر مطابق با آیین‌نامه‌ی مالکیت فکری و معنوی متعلق به دانشگاه شیراز است.

نام و نام خانوادگی: مریم بمانی

تاریخ و امضا:

به نام خدا

جلوه‌های پایداری در شعر احمد مطر(شاعر عراقی)

به کوشش

مریم بمانی

پایان نامه

ارائه شده به تحصیلات تکمیلی دانشگاه به عنوان بخشی

از فعالیت های تحصیلی لازم برای اخذ درجه کارشناسی ارشد

در رشته ی

زبان و ادبیات عربی

از دانشگاه شیراز

شیراز

جمهوری اسلامی ایران

ارزیابی شده توسط کمیته پایان نامه با درجه : **عالی**

دکتر سید فضل الله میرقادری، دانشیار بخش زبان و ادبیات عربی (رئیس کمیته).....

دکتر حسین کیانی، استادیار بخش زبان و ادبیات عربی (استاد مشاور).....

دکتر غلامرضا کافی، استادیار بخش زبان و ادبیات فارسی (داور داخلی).....

شهریور ۱۳۹۲

بسم الله الرحمن الرحيم

مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر (الشاعر العراقي)

الإعداد

مريم بحاني

رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في فرع اللغة العربية و آدابها

بجامعة شيراز

شيراز

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نوقشت في لجنة المناقشة و نالت الدرجة: **العالية**

الدكتور سيد فضل الله ميرقادري، الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها (رئيس اللجنة).....

الدكتور حسين كياني، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية و آدابها (الأستاذ المساعد).....

الدكتور غلامرضا كافي، الأستاذ المساعد بقسم اللغة الفارسية وآدابها (الأستاذ الحكم).....

شهريور ١٣٩٢

أهدي هذه الرسالة

إلى من خلقت في نفسي روح التضحية و الحبّ و الحنان، أمّي و أبي

و إلى صديق حياتي و أنيس وحدتي من أعانني بصبره و جلده في الحياة حتّى أواصل طريقتي العلمية، زوجي

إلى من رافقوني في حياتي برأفتهم و عطوفتهم، إخوتي و أخواتي

إلى من غرس في قلبي حبّ الجهد و المثابرة و العلم، أستاذي الفاضل الدكتور سيّد فضل الله ميرقادري

الشكر

أقدّم جزيل الشكر إلى كلّ من أسدى إليّ معونة و ساعدني في إنجاز هذا العمل، خاصّة **الأستاذ الفاضل الدكتور سيّد فضل الله ميرقادري** الذي أشرف على عملي و دفعني بتوجيهاته السديدة، و ذلّل لي كلّ الصعوبات و خلق في نفسي روح الصبر و الحلم و المثابرة، فجزاه الله عنّي خير جزاء.

و أشكر **الأستاذ الكريم الدكتور حسين كياني** الذي رحّب هذه الرسالة بحرارة و أعانني بتوجيهاته المفيدة لغناء هذا الأثر، كما أشكر جزيل الشكر على **الأستاذ الكريم الدكتور كافي**، و أطال الله في عمرهما و أثابهما بفضله.

الملخّص

مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر(الشاعر العراقي)

بجهود

مريم بماني

المقاومة هي الصمود و الدفاع عن النفس و الحرية و الحياة الاجتماعية و كل شيء يحتوي على هذه الأفكار يقع تحت أدب المقاومة. و شعراء المقاومة هم الذين يصورون في منشوداتهم ظلم الظالمين و المصائب الواردة على المظلومين و تحريضهم على أخذ حقوقهم من المستكبرين و دعوتهم بالنضال ضدّهم.

العراق مازالت محط أنظار الأجانب بسبب موقفها الاستراتيجية و لا شكّ أنّ الحروب العثمانية و الاستبداد البريطاني و ظلم الحكام العراقيين لها تأثير بالغ في إثارة أحاسيس الناس لاسيما الشعراء و منهم أحمد مطر الذي قد تقدّم بالخدمات الجليلية إلى الوطن العربي عامة و الشعب العراقي خاصة بأشعاره الثورية و أفكاره النافذة.

هذه الرسالة تبحث عن مظاهر المقاومة في شعر الشاعر العراقي، أحمد مطر و تقوم على المنهج المتكامل الذي لا يكتفي بمنهج واحد، مستمدة من المناهج الأخرى منها، التاريخي و النفسي و الوصفي- التحليلي. طبقاً على المنهج التاريخي و النفسي، تبحث الدراسة عن الظروف السياسية بالعراق و شخصية الشاعر و تأثيرهما في إنتاج الشاعر الأدبي و وقفاً على المنهج الوصفي- التحليلي، قامت الدراسة على استخراج مظاهر المقاومة في ديوان الشاعر ثم تحليلها و نقدها.

إنّ هذه الدراسة بعد قراءة عميقة في ديوان أحمد مطر وصلت إلى أنّ الاختناق و الاستبداد الحاكم على العراق و الظلم الكثير في المجتمع، كان من أهمّ العوامل الرئيسيّة لبروز مظاهر المقاومة في ديوان الشاعر. و له مناهج متعددة في ساحة المقاومة أمام الطغاة منها، السخرية اللاذعة الموجهة إلى الحكام، استخدام الآيات القرآنية و النصوص التراثية لفظاً و معنىً، الاهتمام بالأسلوب القصصيّ في إنشاد الأشعار و استخدام الأساليب البلاغيّة البديعة لتصوير دعوته إلى الحرية و الاستقلال و الخلاص من مخالب سلطة الظالمين المستكبرين.

المفردات الأساسية: المقاومة- أدب المقاومة- مظاهر المقاومة- العراق- أحمد مطر.

چکیده

جلوه‌های پایداری در شعر احمد مطر(شاعر عراقی)

به کوشش
مریم بمانی

مقاومت به معنای پایداری و دفاع از جان، آزادگی و زندگی اجتماعی بوده و هر آنچه در بر گیرنده‌ی این افکار باشد، تحت عنوان ادبیات پایداری قرار می‌گیرد. شاعران مقاومت کسانی هستند که در سروده‌های خود از ستم ستمگران و مصیبت‌های وارده بر مردم ستمدیده سخن گفته و آنان را به مبارزه و بازپس گرفتن حقوقشان تشویق می‌کنند.
عراق به دلیل موقعیت سوق الجیشی خود همواره مورد توجه کشورهای بیگانه بوده است و شکی نیست که جنگ‌های عثمانی و استبداد انگلیسی و ظلم حاکمان عراقی تاثیر بسزایی در بر انگیختن احساسات مردم عراق به ویژه شاعران این دیار داشته است. از جمله این شاعران احمد مطر بوده که با سروده‌های انقلابی خویش خدمات ارزنده‌ای را به کشورهای عربی بخصوص عراق ارزانی داشته است.
این پژوهش به بررسی جلوه‌های مختلف ادب پایداری در شعر احمدمطر شاعر معاصر عراقی با روش متکامل می‌پردازد. این روش به یک روش اکتفا نکرده بلکه از چندین روش دیگر چون، تاریخی و نفسی و وصفی- تحلیلی کمک می‌گیرد. که بر اساس روش تاریخی و نفسی اوضاع سیاسی عراق و نیز شخصیت شاعر و تاثیر آن دو در بروز جلوه‌های پایداری در شعر وی مورد بررسی قرار گرفته است و بر اساس روش وصفی- تحلیلی، جلوه‌های پایداری از سروده‌های شاعر استخراج شده و مورد نقدو بررسی و تحلیل قرار گرفته است.
این پژوهش پس از خوانش دقیق اشعار احمد مطر، به این نتیجه رسیده است که حاکمیت استبداد و ظلم موجود در جامعه از عوامل اصلی بروز جلوه‌های پایداری و مقاومت در شعر احمد مطر است. وی دارای روش‌های گوناگونی در میدان مقاومت در برابر سرکشان می‌باشد، از جمله؛ ریشخند گزنده به سوی حاکمان و مسخره کردن آنان، استفاده لغوی و معنایی از آیات قرآنی و متون گذشتگان، به‌کارگیری شیوه داستانی و روش‌های بلاغی در راستای به تصویر کشیدن دعوت خویش به مبارزه و آزادی و استقلال و رهایی از چنگال حاکمان استبدادگر.

واژگان کلیدی: مقاومت- ادبیات مقاومت- جلوه های مقاومت- عراق- احمد مطر.

الفهرس

العنوان **الصفحة**

الفصل الأول: التمهيد

١-١- تبيين موضوع البحث ٢

١-٢- أهمية و ضرورة البحث ٤

١-٣- هدف البحث ٤

١-٤ الدراسات السابقة ٥

١-٥- أسلوب البحث ٦

١-٦- أسئلة البحث ٦

١-٧- فرضيات البحث ٧

١-٨- صعوبات البحث ٧

الفصل الثاني: الظروف السياسية في العراق

٢-١- الظروف السياسية في العراق ٩

٢-١-١- الحكم العثماني ٩

٢-١-٢- الاحتلال الإنجليزي ١١

٢-١-٢-١- ثورة ١٩٢٠ ..... ١١

٢-١-٣- بداية الحكم الملكي(١٩٥٤- ١٩٢٠م)..... ١٢

٢-١-٣-١- تربع سلطان فيصل على العرش ١٢

٢-١-٣-٢- العراق عضو في عصبة الأمم المتحدة ١٣

٢-١-٣-٣- ثورة رشيد الكيلاني(١٩٤١م) ١٣

٢-١-٤- الحكم الجمهوري(١٩٦٨- ١٩٥٨م) ١٣

٢-١-٥- حزب البعث العراقي ١٤

٢-١-٦- دخول الأمريكا بالعراق(٢٠١٠-٢٠٠٣م) ١٦

العنوان **الصفحة**

٢-٢- المقاومة لغةً و اصطلاحاً ١٦
٢-٣- أدب المقاومة(نشأته و تطوره) ١٧
٢-٣-١- أدب المقاومة في العصر الجاهلي ١٨
٢-٣-٢- أدب المقاومة في العهد الإسلامي ١٩
٢-٣-٣- أدب المقاومة في العهد الأموي ٢٠
٢-٣-٤- أدب المقاومة في العهد العباسي ٢١
٢-٣-٥- أدب المقاومة في العصر الحديث ٢٢
٢-٤- ميزات العام للأدب المقاومة ٢٤
٢-٥- أدب المقاومة العراقية و شعرائها ٢٥
٢-٥-١- جميل صدقي الزهاوي(١٩٣٦- ١٨٦٩م) ٢٦
٢-٥-٢- معروف عبد الغني الرصافي(١٩٤٥- ١٨٧٥م) ٢٧
٢-٥-٣- محمد مهدي الجواهري(١٩٠٠) ٢٨
٢-٥-٤- نازک الملائكة(٢٠٠٧- ١٩٢٣م) ٢٩
٢-٥-٥- عبد الوهاب البياتي(١٩٩٩- ١٩٢٦م) ٣٠
٢-٥-٦- بدر شاكر السياب(١٩٦٤- ١٩٢٦م) ٣١
٢-٥-٧- أحمد الوائلي(٢٠٠٣- ١٩٢٨م) ٣٣
٢-٥-٨- مظفر النواب(١٩٣٤) ٣٤
٢-٥-٩- يحيى السماوي(١٩٤٩م) ٣٦

الفصل الثالث: أحمد مطر في معترک الحياة

٣-١- ولادته ٣٨
٣-٢-أسلوب مطر الشعري ٤٠
٣-٣-أغراضه الشعرية ٤٥
٣-٤- إنتاجه الأدبي ٤٨

الفصل الرابع: مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر

٤-١ التمهيد ٥١
٤-١-١- الإشارة إلى المخبرين و إظهار النقمة عليهم ٥٢
٤-١-٢- تحريض الشعب إلى الثورة ضد الاستبداد و دعوتهم إلى البطولة والرجولة ٥٩

العنوان **الصفحة**

۴-۱-۳- تصوير المجتمع و واقع أمته المتردى ۶۶
۴-۱-۴- السخرية من الحكام و هجائهم ۷۶
۴-۱-۵- الاهتمام بالبلاد العربية و الالتزام القومي ۸۵
۴-۱-۶- كبت الحرية و إثارة الرعب و الوحشة في المجتمع ۹۳
۴-۱-۷- الاحتجاج على المواطنين و الدعوة إلى الصحوة ۱۰۱

الفصل الخامس: النتائج **۱۰۹**

خلاصه فارسی **۱۱۲**

المراجع و المآخذ **۱۱۹**

الفصل الأوّل

المقدمة

١-١- تبيين موضوع البحث

إنّ الشعر إنتاج من الإنتاجات الإنساني فلابد أن يتطور بتطور الحياة و يتقدم بتقدم الزمن. و الشعر الأصيل الصافي هو الذي يعبر عن أحوال المجتمع و حياة الشعب و ما مّر به من الأحداث، و شعر المقاومة إحدى أنواع الشعرية الملتزمة.

و الالتزام في الأدب يعني، أنّ الأديب تبنى وجهة نظر محددة تجاه قضيّة ما و يدافع عنها؛ إلا أنّ هناک فرقاً أساسيّاً بين الالتزام و الإلزام. الإلزام يقوم على الإكراه الذي له عوامل مختلفة من الترهيب و الترغيب (راجع: عزام، ١٩٨٩م: ٢١-٢٠). لكن الالتزام هو« حرية الاختيار، و هو يقوم على المبادرة الإيجابية الحرة من ذات صاحبه، مستجيباً لدوافع إيجابية من أعماق قلبه. فالحرية شرط أساسي للالتزام، أما وسيلة الأديب إلى ذلک فالكلمة التى يطلقها بين الناس» (أبوحاقة، ١٩٧٩م: ١٥-١٤). إذن أديب المقاومة الملتزم هو مسؤول اجتماعي ذو وظيفة خطيرة في مجتمعه و له دور هام في تطوير حياة مجتمعه و تغيرها، فعليه أن يشعر بالمسؤولِية أمام الله سبحانه و تعالى و المجتمع الذي ينتمي إليه، و أن يجتهد اجتهاداً بالغاً تجاه تفكيره السليم و هدفه الغالي بتغير ما ليس صحيحاً و تحقيق الحرية الواقعية.

المقاومة هي الصمود و الدفاع عن النفس و الحرية و الحياة الاجتماعية و كل شيء يحتوي على هذه الأفكار يقع تحت أدب المقاومة. و شعراء المقاومة هم الذين يصورون في إنشاداتهم ظلم الظالمين و المصائب الواردة على المظلومين و تحريضهم على أخذ حقوقهم من المستكبرين و دعوتهم إلى النضال ضدّهم.

لم تكن لتلک الشعراء اسم خاص إلا فى منتصف العشرين عندما ظهر مسئلة الفلسطين و دخول إسرائيل بلدهم و اغتصابها فمنذ ذلک الزمن ظهر شعر المقاومة وشعرائها بشكل خاص نراه اليوم.

كانت العراق محط أنظار الأجانب بسبب موقعها الاستراتيجية. لهذا قد خسرت خسارات فادحة لاتعوض

و قد مرت عليها أدوار سياسية كثيرة منها: عهد الحكام العثماني(القرن١٩) و الاستبداد البريطاني، ثم حكومة حزب البعث العراقي(القرن ٢٠) و أخيراً الاحتلال الأمريكي.

لاشک أنّ الحروب العثمانية و الاستبداد البريطاني و الفساد و الاختناق في المجتمع العراقي، لها تأثير بالغ في إثارة أحاسيس الناس لاسيما الشعراء، منهم جميل صدقي الزهاوي و معروف الرصافي، الذين خلقوا نوعاً جديداً من الشعر في ذلک المجتمع باسم" الشعر المقاومة" احتجاجاً لوجه الظالم(راجع: خضر،١٩٦٨م: ٣٠-٢٧).

«كان الشعر عند الزهاوي و الرصافي يرتبط مباشرة بالأحداث السياسية. فترسخ دور الشاعر كمعبر عن شؤون السياسية و الاجتماعية لشعبه»(الجيوسي، ٢٠٠٧م: ٢٤١).

أمافي فترة حكومة البعث قد استمرت هذه الحركة الشعرية لشيوع ظلم من جانب الحكام البعثيين. فالشعراء بدأوا بإنشاد أشعارهم ضدالحكومة في المحافل، و أحمد مطر أحدهم، الذي عرف بشاعر ثوري في العراق، فيتمتع له مكانة مرموقة في الشعر العربي عامة و الشعر العراقي خاصة.

حرمان الشعب و الفقر و الاضطهاد من قبل السلطات و صراع السلطة الحاكمة و الشعب و القسوة و التعذيب، كل هذه كان دافعاً لنظمه الشعر السياسي. الشاعر استخدم اللسان السخرية اللاذعة لإبراز آراؤه السياسية. فيتوجه بخطابه اللاذع إلى حكام العرب الذين خضعوا للأجنبي كما أنّه يحرض الشعب و يدعوهم إلى التخلص من حكامهم الظالمين.

هذه الرسالة يسعى إلى تقديم نماذج من مظاهر المقاومة في أشعار هذا الشاعر الثوري" أحمدمطر" ، مبنية على مدى تأثر الشاعر عن التيارات السياسية في عصره.

تتألّف هذه الرسالة إلى جانب هذا الفصل أي تمهيد البحث، من أربعة فصول:

الفصل الثانى: تتطرّق الدراسة إلى الظروف السياسية في العراق و ما مرّ بها من الأدوار السياسي ثم تسلط الضوء على المقاومة العراقية و أهم شعراءها في القرن العشرين إلى جانب نموذج من أشعارهم.

الفصل الثالث: يتناول هذا الفصل دراسة حياة الشاعر و شخصيته و آثاره الأدبية و تواجده في ساحة المقاومة.

الفصل الرابع: يتطرق إلى مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر بالتحليل و النقد و النظر. بما أنّ هذا الفصل، هو الفصل الرئيسي لهذه الدراسة فالباحثة توجب على نفسها الاهتمام و الدقة أكثر من قبل. لهذا بعد قراءة الكتب المتعددة في حقل المقاومة ثم الرسائل و المقالات التي ليس عددها بقليل، أُنتخب أهم مظاهر المقاومة التي

تطرقت بها البحوث السابقة، لهذا الفصل من الرسالة.

الفصل الخامس: و هو يحتوي على أهمّ النتائج التي وصلت الدراسة إليها.

١-٢- أهميّة وضرورة البحث

لاشک أنّ أهمية كلّ بحث يرتبط بموضوعه و أهمية هذا البحث ترجع إلى موضوع أدب المقاومة أولاً و هو الإنسان« لقد كان الإنسان هو الموضوع الذي يشغل المساحة الكبرى في كلّ إنتاج أدبي؛ لأنّ كل ما هو يصوره الأدب من الطبيعة و الحيوانات و الأشياء لا يكتسب معنى فكرياً و فنياً إلا إذا نسب إلى حياة الناس و طباعهم و مشاعرهم و أحاسيسهم» (رحماني، ٢٠٠٤م: ٦٦).

ثانياً يرجع إلى شخصية الشاعر المنتخب للدراسة. لا شک أنّ الشاعر الثوري المعاصر أحمد مطر قد تقدم بالخدمات الجليلة إلى الشعب العراقي و الوطن العربي و البلاد الإسلامية بشعره و أفكاره النافذة و قد تلألأ نجمه في سماء المقاومة و أدب المقاومة و لا شک أن هذا النوع من الشعر و هذا الفكر الثاقب و هذه الشخصية الفذة بحاجة إلى دراسة عميقة و إمعان النظر.

١-٣- هدف البحث

أما الهدف من هذه الدراسة هو، البحث عن مكانة شعراء المقاومة في القرن العشرين بالعراق، و بذل قصارى جهودهم نحو إصلاح المجتمع الذي انتشر فيه الظلم و الاضطهاد، ثم تبيين مظاهر المقاومة في شعر أحدهم(أحمد مطر) مثل: الحرية، حب البلاد العربية، الالتزام القومي، الشعب و تحريضهم إلى الثورة، ثم تعرف إلى أسلوب الشاعر الخاص لبيان أهدافه السياسية، كالسخرية و البساطة و الجزالة في اللغة و القوة في الروح و استخدام الزخارف البديعية و البيانية، ثم التعرف على الظروف السياسية و الاستبدادية في العراق.

۱-۴- الدراسات السابقة

إنّ الدراسات السابقة التي تسبق هذه الدراسة هي:

مقالة لناصر محسني نيا« ۱۳۸۸ه.ش»، قام الباحث بالمقارنة بين أدب إيران و العرب في حقل المقاومة، مستشهداً بنماذج من أدبهما و شعراءهما و الأخرى لجواد سعدون زاده« ۱۳۸۸ه.ش»، يتطرق الكاتب إلى بيان مظاهر المقاومة في أشعار نزار قباني من مثل: الوطن، القدس، فلسطين، الالتزام الشعبى، العشق إلى البلاد العربية و... ثم مقالة لعلي سليمي و اكرم چقازردي« ۱۳۸۸ه.ش»، يبحثان عن رموز المقاومة في أشعار أمل دنقل و يبينان كيفية استخدام الشاعر تلک الرموز التاريخية لإظهار مدى استياءه عن خبائب البلدان العربية ومقالة لفاطمه قادري« ۱۳۸۹ه.ش»، تبحث الباحثة عن حياة شاعر الجزائر" مفدي زكريا" ثم تبرز جزءاً من نضال الشاعر ضد التدخل الأجنبي. و لحسين كياني وسيد فضل الله مير قادري « ۱۳۸۸ه.ش»، شُرح في هذه المقالة مفهوم أدب المقاومة، ثم مقاومة الفلسطين، ثم دُرس عن مظاهر المقاومة في أشعار ابراهيم طوقان و أخيراً مقالة لفرامرز ميرزايي و مرضيه حيدري « ۱۳۸۸ه.ش»، تعالج في هذه المقالة الأساطير الموجودة في أشعار عزالدين المناصرة و كيفية استخدام الشاعر تلک الأساطير لبيان اشتداد الأزمة السياسية في البلدان العربية عامة و الفلسطين خاصة.

حتى الآن ما تطرق أحد إلى دراسة مظاهر المقاومة في شعر أحمد مطر إلا شخصاً واحداً، و هو جواد سعدون زاده، لكنه لم يدرس أشعار الشاعر دراسة نقدية شاملة، بل يتكلم عن مظاهر المقاومة في أشعاره بشكل موجز محدود، دون إلقاء وجهة نظرة نقدية حول الأشعار، و يشرح الأشعار بشكل موجز. لكن الرسالة هذه تبحث عن كل ديوان الشاعر اولاً، ثم ينظر إليه نظرة شمولية نقدية مع إظهار كيفية استخدام الشاعر الجمال الفني لبيان أهدافه النضالية.

١-٥- أسلوب البحث

هذا البحث يعتمد على المنهج المتكامل. إنّ هذا المنهج لا يكفي بمنهج واحد و لا دراسة واحدة بل للوصول إلى هدفه يستمد من المناهج الأخرى أحياناً.

فالرسالة هذه تركز على المنهج التاريخي و النفسي و الوصفي – التحليلي معاً.

بما أن المنهج التاريخي هو الذي يتخذ من حوادث التاريخ السياسي و الاجتماعي، وسيلة لفهم الأدب و درسه و تحليل ظواهره المختلفة، فتعتمد عليه هذه الرسالة في دراسة أحداث حياة أحمد مطر و سيرته و مراحل نشأته و الظروف المختلفة التي أثرت فيه، لتفسير عمله الأدبي في ضوء هذه المعارف.

على أساس المنهج النفسي تركز الدراسة على شخصية الشاعر و نفسيته لبيان العلاقة بين مواقفه و أحواله الذهنية و بين خصائص نتاجه الأدبي و لفهم إبداعه الأدبي. وطبقاً على المنهج الوصفي- التحليلي تطالع الباحثة الكتب و المقالات في مجال أدب المقاومة ثم تستخرج مظاهرها و مؤشراتها و في النهاية تحلّل أشعار الشاعر العراقي أحمد مطر، معتمداً على الإطار النظري للبحث. وحدة التحليل هي القصيدة التي تقوم الباحثة بدراستها مع بيان مظاهر المقاومة فيها و تبيين وجهات نظرها النقدية لتلك القصائد.

١-٦- أسئلة البحث

١ -كيف تواجد شعراء المقاومة في القرن العشرين في العراق ؟

٢-ما هي مناهج أحمد مطر في ساحة المقاومة أمام الطغاة و الظالمين ؟

٣- ما هي مظاهر المقاومة في أشعار أحمد مطر ؟

١-٧- فرضية البحث

١-كانت الاوضاع السياسية و الاجتماعية في العراق في القرن العشرين سيئة جداً، فانتشر قدر كبير من الظلم و الاضطهاد و الانحراف و غيرهما من أشكال الفساد في النظام المستبد، كل هذه الظروف كانت دافعاً لنظم الشعراء الشعر السياسي و وقوفهم بوجه السلطات وقوفاً جريئاً عنيفاً. من أهم أغراضهم الشعرية هي، الحرية و الاستقلال و رفض ظلم الحكام و الثورة على الاستبداد.

٢- أحمد مطر في شعره رجل الثورة الذي التزم قضية الشعب و الوطن، يهاجم المستبدين في صرخة جريئة ثم يمزجه بألوان السخرية، هو بسخريته لايريد الإضحاک بل التوعية لما يحدث في بلاده. ثم إنّه استخدم النصوص القرآنية في أشعاره لفظا أو معنى، كما إنه اهتم باستخدام الأسلوب القصصي في إنشاد أشعاره، إلى جانب ذلک إنه لم يغفل عن الزخارف الأدبية كالجناس و الإيهام و التشخيص، فأحسن استخدامها.

٣- إن أحمد مطر من معالم أدب المقاومة، فنرى كثير من ملامح أدب المقاومة في شعره و من أبرزها: الحب للوطن، قضية الفلسطين و القدس، حب البلاد العربية، الحرية و النضال، الشهداء و...

١-٨- صعوبات البحث

لا شک أنّ لكل دراسة صعوبات لا يستهان بها، و قد تمثلت الصعوبات في هذا البحث في نقطتين. الأولى، عدم وجود دراسات منهجية وافية خاصة بدراسة أدب المقاومة بحيث تكون هادية للباحثة في معالجة موضوع كهذا، ثانياً، عدم توافر المصادر و المراجع و الدراسات عن أحمد مطر و هذا يرجع إلى الطوق الإعلامي الذي ضُرب على منشودات الشاعر بسبب أشعاره الثورية اللاذعة ضد الحكومة و السلطة.